

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَازِ : الخَدَرُ : اشتدَّادُ الحَرِّ . خَدِرَ النَّهَارُ خَدَرًا فهو خَدِرٌ : اشتدَّ حَرُّهُ . قال اللّٰيْثُ : يَوْمٌ خَدِرٌ : شَدِيدُ الحَرِّ . وَأَنْشَدَ لَطْرَفَةَ :

ومَجُودٍ زَعَلٍ طِلْمَانُهُ ... كالمَخَاضِ الجُرْبِ في اليَوْمِ الخَدِرِ . الخَدَرُ أَيضًا : اشتدَّادُ البَرْدِ . ويَوْمٌ خَدِرٌ : بَارِدٌ نَدِيٌّ . ولَيْلَةٌ خَدِرَةٌ . قال ابنُ بَرِّيّ : لم يَذْكَرْ الجَوْهَرِيُّ شاهِدًا على ذلك . قال : وفي الحاشِيَةِ شاهِدٌ عَلَيِّهِ وَهُوَ .

" كالمَخَاضِ الجُرْبِ في اليَوْمِ الخَدِرِ . أَي اليَوْمِ النَّدِيِّ البَارِدِ لِأَنَّ الجُرْبِيَّ يَجْتَمِعُ فِيهِ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ . وقال الأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْيَوْمِ الخَدِرِ المَطِيرِ ذَا الغَيْمِ . قال ابنُ السِّكِّيتِ : وَإِنْ نَسِمًا خَصَّ اليَوْمَ المَطِيرَ بِالمَخَاضِ الجُرْبِ لِأَنَّهَا إِذَا جَرَبَتْ تَوَسَّفَتْ أَوْ بَارُهَا فَالبَرْدُ إِلَيْهَا أَسْرَعُ وَالَّذِي يَقُولُ بالقَوْلِ الأوَّلِ يَقُولُ فَالحَرُّ إِلَيْهَا أَيضًا أَسْرَعٌ لِأَنَّ جِلْدَهَا السَّالِمَ يَقْبِيهَا كِلَيْهِمَا . والخُدَارِيَّةُ بالضَّمِّ : العُقَابُ لِشِدَّةِ سَوَادِهَا . قاله ابنُ بَرِّيّ . قال ذو الرَّمَّةُ :

" ولم يَلْفِظِ الغَرِثِي الخُدَارِيَّةَ الوَكْرُ قال شَمْرُ : يعني الوَكْرُ لم يَلْفِظِ العُقَابَ جَعَلَ خُرُوجَهَا مِنَ الوَكْرِ لَفْظًا مِثْلَ خُرُوجِ الكَلَامِ مِنَ الفَمِ . يقول : بِكَرَّتْ هَذِهِ المَرْأَةُ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ العُقَابُ مِنْ وَكْرِهَا . وقوله :

كَانَ عُقَابًا خُدَارِيَّةً ... تُنَشِّرُ فِي الجَوِّ مِنْهَا جَنَاحًا فَسَّره ثَعْلَبُ فقال : تَكُونُ العُقَابُ الطَّائِرَةُ وَتَكُونُ أَبْرَادًا أَي أَنْهَهُمْ يَدِ سَطُونِ أَبْرَادَهُمْ فَوَقَّهَهُمْ . والخُدْرَةُ بالضَّمِّ : الطَّلْمَةُ . وقيل : الطَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ . ومن ذلك لَيْلٌ أَخْدَرٌ وَخَدِرٌ وَخُدَارِيٌّ وقال بَعْضُهُمْ : اللَّيْلُ خَمْسَةٌ أَجْزَاءٍ : سُدُوفَةٌ وَسُتْفَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ وَخُدْرَةٌ . فالخُدْرَةُ على هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ . وَنَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوضِ عَنْ كُرَاعِ أَنَّ السَّيِّدِيَّ قَبِلَ الخُدْرَةَ يُقَالُ لَهُ الهَزْبُ .

الخُدْرَةُ : اسمٌ أَتَانِ مِ أَي مَعْرُوفٌ مَعْرُوفَةٌ قَدِيمًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الأَخْدَرِيُّ مَنْسُوبًا إِلَيْهَا قاله الأَزْهَرِيُّ . خُدْرَةٌ بِلَا لَامٍ : حَيٌّ مِنْ الأَنْصَارِ وَهُوَ لَقَبُ الأَبِجَرِ بنِ عَوْفِ ابنِ الحَارِثِ بنِ الخَزْرَجِ . وقيل :

خُدْرَةَ أُمُّ الْأَبْجَرِ وَالْأَوْسَلُ أَصْحَابٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَبِهِ جَزَمَ الْأَكْثَرُ مِنْ
أَثْمَةِ النَّسَبِ وَلَمْ يَعْزُرْ جُؤَا عَلَى الثَّانِي . وَأَغْفَلُ الْمُصَنِّفُ الْأَبْجَرَ فِي
بَجْرٍ وَصَرَّحَ بِهِ أَرِيَابُ الْأَنْسَابِ قَاطِبَةً وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ هُنَاكَ . مِنْهُمْ أَبُؤُ
سَعِيدُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ الْخُدْرِيِّ مِنْ مَشَاهِيرِ الصَّحَابَةِ رَوَى عَنْهُ جُمْلَةٌ مِنَ
الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَكَانَ مِنْ نَجْدِيَاءِ الْأَنْصَارِ وَعُلَمَائِهِمْ تُوْفِّيَ سَنَةَ 74 .
خُدْرَةُ بْنُ كَاهِلٍ فِي بَلَدِيٍّ هُوَ ابْنُ كَاهِلِ بْنِ رُشْدِ بْنِ أَفْرَكَةَ بْنِ هَرَمِ
ابْنِ هُنْدِيٍّ بْنِ بَلَدِيٍّ قَالَ ابْنُ مَآكُولٍ وَنَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ
وَذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْوَزِيرُ أَيْضًا فِي الْإِيْنَسِ . وَحَدِيثُ بِنِ خُدْرَةَ تَابِعِيٌّ
مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ